

الخطط الإستراتيجية بالمكتبات العامة: نموذج مقترح لمنظومة مكتبات مصر العامة

أحمد محمد أمان

نائب مدير مكتبة مصر العامة للمكتبات الإقليمية والفرعية
وباحث دكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة
Ahmedamanegyp@yahoo.com

المستخلص:

تتناول الدراسة موضوع التخطيط الإستراتيجي وأهميته في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك بالتطبيق على منظومة صندوق مكتبات مصر العامة، حيث تركز الدراسة على تحديد عناصر الخطط الإستراتيجية بالمكتبات العامة، من حيث الرؤية، والرسالة، وقيم المكتبات العامة، والأهداف والغايات التي تسعى المكتبات لتحقيقها.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعريف بمجتمع مكتبات مصر العامة مع دراسة نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات التي تواجه منظومة مكتبات مصر العامة، حيث تم استطلاع آراء أصحاب المصلحة من خدمات منظومة مكتبات مصر العامة في المحافظات المتواجدها منظومة مكتبات مصر العامة، والتي انتهت بوضع خطة إستراتيجية تمتد لمدة خمس سنوات (2022-2027) تتضمن الرؤية والرسالة، والقيم، والأهداف التي تسعى مكتبات مصر العامة إلى تحقيقها خلال خمس سنوات، والتي تتضمن مجموعة من الأهداف المخطط تنفيذها في مكتبات مصر العامة.

وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الإطار العام المقترح لمجموعة الأهداف المطلوب تنفيذها بمنظومة المكتبات العامة في 15 محافظة، مع تحديد أسلوب قياس وتقييم تنفيذ تلك الأهداف بالمكتبات. الكلمات المفتاحية: المكتبات العامة- الخطط الإستراتيجية- التحليل البيئي- إدارة المكتبات.

تاريخ القبول: 18 أغسطس 2020

تاريخ الاستلام: 09 يوليو 2020

التمهيد:

تقوم منظومة مكتبات مصر العامة بلعب دور حيوي في النمو المستمر وتقوية المجتمع المحلي، حيث من المتوقع أن توجه الخطة الإستراتيجية- لمنظومة مكتبات مصر العامة 2022-2027- موظفي المكتبات في عملهم وتلهم الآخرين للانخراط معنا في إنشاء مجتمعات أفضل، وذلك من خلال عملية تخطيط إستراتيجي شاملة مصممة لإعادة فحص رؤيتها ورسالتها وقيمتها وأولوياتها الإستراتيجية، لذا من المهم أن تتوافق هذه الخطة مع التطلعات والتحديات الحالية لمجتمعاتنا المحلية، وتغيير القيم المجتمعية والتجارب البشرية، والتقدم التكنولوجي، والتطورات الواسعة في مجال المكتبات، حيث تسعى المكتبات على مدى السنوات الخمس المقبلة إلى تنفيذ رؤيتها وتطلعاتها مع أعضاء المجتمع والشركاء الموثوق بهم، في عملية التخطيط من خلال التفكير وجمع المعلومات والمناقشة والتحليل لكي تعالج بوضوح التطلعات والتحديات الحالية للمجتمع.

مجال الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تقديم خطة إستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة على مستوى المحافظات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة خطة إستراتيجية مقترحة لمنظومة مكتبات مصر العامة لمدة خمس سنوات.

الحدود الجغرافية:

تتناول الدراسة بشكل أساسي عناصر الخطة المقترح تطبيقها على مستوى 14 محافظة من محافظات الجمهورية في كلٍّ من: (القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والبحيرة، ودمياط، والوادي الجديد، والبحر الأحمر، والإسماعيلية، والأقصر، والمنصورة، والمنيا، ومرسي مطروح، وبورسعيد، والشرقية).

الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة بالتغطية الخطة الإستراتيجية المقترحة لمنظومة مكتبات مصر العامة خلال الفترة من عام (2022-2027).

الملخص التنفيذي:

توفر الخطة الإستراتيجية 2022 - 2027 رؤية وتوجيهًا للتطوير المستقبلي لخدمات منظومة مكتبات مصر العامة في المحافظات المتواجدة بها، كما تتطور المكتبات وتستجيب لاحتياجات المجتمعات المتغيرة

باستمرار، وتظل منظومة مكتبات مصر العامة ملتزمة بالقيم الأساسية التي تدعم المجتمع بشكل صحيح وذلك من خلال تقديم خدمة عملاء ممتازة في بيئة تعليمية مرحب بها.

تُعدُّ منظومة مكتبات مصر العامة حجر زاوية في مجتمع المعلومات المحلي من خلال نظام الأنشطة والخدمات المتعددة التي تقدمها لمجتمع المستفيدين من خدماتها، حيث تصل المكتبات إلى كل ركن من أركان المدن المتواجدة بها استجابة لطبيعة المناطق الجغرافية المتنوعة المتواجدة بها والمتمثلة في مناطق حضرية مثل: (القاهرة، الجيزة)، أو ساحلية متمثلة في محافظات: (دمياط، وبورسعيد، والإسماعيلية، ومرسى مطروح) أو مناطق ريفية حضرية مثل: (القليوبية، والشرقية، والدقهلية، والبحيرة) أو مناطق صحراوية مثل: (الوادي الجديد) أو في صعيد مصر متمثلة في مكنتبي: (المنيا، والأقصر) أو في مناطق سياحية مثل: (الغردقة ومرسي علم).

لقد طرحت مجموعة من الأسئلة على مستخدمي منظومة مكتبات مصر العامة من خلال استبيان تم توزيعه للمساعدة في فهم أهم ما يتعلق بدور المكتبات في المجتمعات المتواجدة بها وذلك للتعرف على كيفية تحسين الوصول إليها، وتقليل الحواجز، واقتراح التحسينات المطلوبة لتكون منظومة مكتبات مصر العامة متواكبة مع التطورات المستقبلية والتي كان من نتائجها أن قرر المستفيدون إن مجموعات المكتبات إلى جانب موظفيها وخدماتها تثرى الحياة في المجتمع، حيث تعد قضايا توفر الموارد الكافية مثل: الكتب والتكنولوجيا والموظفين ذوي المعرفة وحسن التعامل وساعات العمل وإمكانية الوصول للمصادر المتاحة بالمكتبات ذات أهمية حيوية لمستخدمي منظومة مكتبات مصر العامة، حيث تلتزم المكتبات بتوفير أعلى مستوى من الجودة والخدمة ذات الصلة بطبيعية الخدمات المقدمة بالمكتبات، وذلك من خلال الدعم المستمر والتطوير فيما يقدم ستظل المكتبات تستجيب للاحتياجات العامة، وخلال السنوات الثلاث القادمة سيكون اتجاه المكتبات هو خلق ثقافة تدعم وتشجع الابتكار، لتوسيع دورها ورفع مكانتها في المجتمع من خلال إشراك مؤسسات المجتمع بالتعاون مع المكتبات لبناء القدرات لمستخدمي تلك المكتبات.

تم استخدام الخطوات العملية التالية في التخطيط الإستراتيجي لمنظومة المكتبات:

- إنشاء بيان الرؤية والرسالة والقيم.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات (SWOT).
- تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية (PESTL).
- تحديد أصحاب المصلحة في المسح ومستخدمي الخدمة.
- وضع الأهداف وقياس الأداء.

تعتبر الخطة الإستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة بمثابة دليل لإيجاد التآزر والتوافق بين المكتبات ومستخدميها، إنها وثيقة لتوجيه الموظفين لغرض مشترك وهو: الاتجاه نحو تطوير خدمات المكتبات في المجتمعات المتواجدة بها، لذا فقد تم وضع أهداف واضحة في الاعتبار، يضمن من خلالها أن يدرك المجتمع ما تحاول المكتبات تحقيقه خلال فترة زمنية محددة، فهي تشكل الاتجاه لخطط العمل التي تستجيب لاحتياجات المجتمع المتغيرة واهتماماته.

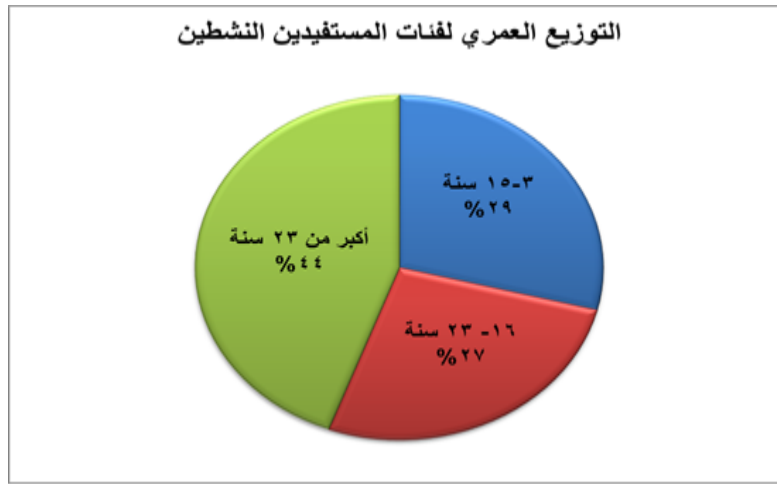
تقييم احتياجات المجتمع:

من أجل توضيح الارتباطات بين الخصائص السكانية للمجتمع وتوزيع الأهداف، تم تحديد بيانات كل مجتمع تخدمه المكتبات حيث يشير (محمد محمد الهادي، 2008) إلى أهمية "تحليل المجتمعات التي تخدمها المكتبات من خلال استخدام البيانات الديموجرافية وما يرتبط بها من معلومات لتفصيل الخدمات ومصادر المعرفة الموجهة للجمهور" حيث تم عمل تحليل لطبيعة المستفيدين المشتركين بمنظومة مكتبات مصر العامة ويحملون بطاقة عضوية سارية بالمكتبة (مستفيد نشط) وتبين لنا ما يلي:

جدول رقم (1) توزيع الفئات العمرية للمستفيدين النشطين بمنظومة مكتبات مصر العامة

المحافظة	فرع المكتبة	توزيع مجتمع المستفيدين النشطين		
		أكبر من 23 سنة	16-23 سنة	3-15 سنة
الجزيرة	المكتبة الرئيسية	11089	6593	6922
القاهرة	مكتبة الزيتون	2058	600	1831
	مكتبة الزاوية الحمراء	4820	1792	2349
القليوبية	مكتبة بنها	235	361	408
الشرقية	مكتبة الزقازيق	879	1137	415
	مكتبة فاقوس (متوقع)	1500	1150	950
الدقهلية	مكتبة المنصورة	189	130	140
البحيرة	مكتبة دمنهور	680	1069	451
	مكتبة كفر الدوار (متوقع)	725	450	350
البحر الأحمر	مكتبة الغردقة	1006	678	224
	مرسى علم	254	312	145
	القصور (متوقع)	650	400	250
بورسعيد	بورسعيد	703	402	796
الإسمايلية	الإسمايلية	838	351	58
دمياط	دمياط الرئيسية	358	91	138
	دمياط الجديدة	89	15	71
	عزبة البرج (متوقع)	800	400	500
الوادي الجديد	الوادي الجديد (مدينة الخارجة)	532	304	648
المنيا	المنيا	1082	779	1799
الأقصر	الأقصر	223	222	304
الإجمالي		28710	17236	18749

يتبين من الجدول رقم (1) الخاص بتوزيع الفئات العمرية للمستخدمين بمنظومة مكتبات مصر العامة أن النسبة الكبرى من المستخدمين تقع في الفئة العمرية الأكبر من سن 23 سنة بنسبة تبلغ 44.4٪، في حين تأتي الفئة العمرية من سن ثلاث سنوات إلى 15 سنة بنسبة 29.2٪ في المرتبة الثانية، بينما تحتل المرتبة الثالثة الفئة العمرية من سن 16-23 سنة وهي فئة تمثل نسبة 27.2٪ من إجمالي المستخدمين بمنظومة مكتبات مصر العامة وهي تظهر التنوع في فئات المجتمعات التي تخدمها المكتبات.



شكل رقم (1) التوزيع العمري لفئات المستخدمين النشطين

وفي ضوء تحليل الاستبيان المقدم للمستخدمين من خدمات مكتبات مصر العامة بالمحافظات المتواجدها المكتبات، عكست البيانات التحليلية لمنظومة مكتبات مصر العامة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لمنظومة مكتبات مصر العامة على النحو الآتي:

جدول رقم (2) الفرص والتحديات التي تواجه منظومة مكتبات مصر العامة

نقاط الضعف	نقاط القوة
عدم حداثة المواد العلمية	دعم المجتمع
عدم وجود مكان مخصص للمراهقين	موظفو المكتبات
عدم توفر الهدوء بقاعة الأطفال	إدارة المكتبات
عدم توافر أماكن للجلوس والاطلاع في الصيف	البنية التحتية التكنولوجية
تعطل موقع المكتبة	الوصول إلى المعلومات / التكنولوجيا
التأخر في الرد على استفسارات المستخدمين	مجموعة قوية (المقننات)
تعطل البرنامج الآلي للمكتبات	الشراسة المجتمعية
قلة عدد ساعات فتح المكتبة في الصيف	قواعد البيانات
الفهرس الخاص بالمكتبة غير متاح إلكترونياً	الإمكانات المتاحة
المزيد من فرص التدريب	خدمة العملاء
أماكن للاجتماع والدراسة	أنشطة للأطفال
ضييق المساحات "يلزم المساحات"	برامج لجميع الأعمار

نقاط الضعف	نقاط القوة
بحاجة إلى تحسين الوصول إلى السكان المعاقين مواكبة التكنولوجيا داخل حدود المكتبة وخارجها نقص التمويل	تقديم خدمات للمدارس بالتعاون مع المناطق التعليمية الإبداع الجيد فيما يقدم من خدمات مجموعات "الأصدقاء" القوية الوصول إلى كبار السن
التحديات	الفرص
الميزانية ارتفاع أسعار المواد الثقافية العوامل الاقتصادية بارتفاع أسعار خامات الأنشطة عدم توفير كتب إلكترونية بحاجة إلى مزيد من المساعدة في الحصول على القيود المفروضة على المنح وضوابطها التدريب تثقيف الناس حول المكتبة / الخدمات المكتبة ليس لها "قوة سياسية" الخوف من الفشل أو التغيير القيود القانونية والإدارية المتنوعة	مبادرات المجتمع التوعية الإضافية (إلى مجموعات المجتمع والمدارس) تطوير العلاقة مع المؤسسات المجتمعية التسويق الإمكانات بناء المهارات التغيرات الديموغرافية أشكال مختلفة من مصادر المعلومات إعادة هيكلة إدارة المكتبات مجموعات أصدقاء المكتبة إطلاق برامج جديدة للتدريب وتأهيل الشباب

أصحاب المصلحة:

تركز الإستراتيجية على تطوير خدمات المكتبات كخدمة عامة حديثة في القرن الحادي والعشرين والتي تقوم في جوهرها على مجموعة من البرامج الإستراتيجية تم تحديدها من خلال استعراض الواقع الفعلي لاحتياجات الجمهور، وموظفي المكتبات ومؤسسات المجتمع المدني، حيث تعتمد هذه البرامج الإستراتيجية على توسيع دور المكتبات كخدمة مجتمعية أساسية ودعم المجتمعات للنمو والتطور حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات التي يفرضها مجتمع المستفيدين على المكتبات.

المكونات والسمات الرئيسية للخطة الإستراتيجية:

تم إعداد هذه الخطة من خلال نتائج استطلاع رأي المجتمع (أصحاب المصلحة) في عملية إنشاء خطط إستراتيجية للسنوات الخمس القادمة (2022-2027)، ليتم وضعها كمرحلة أولى يمكن بعد انتهائها تعديل وتطوير تلك الخطة وفقاً للتطبيق الفعلي والتي ستكون بمثابة مدخلات لصنع القرار وحسن استخدام الموارد. يعتبر إعداد خطة إستراتيجية عملية متعددة الخطوات تتضمن المناقشة والتحليل والقرار، وهناك العديد من المكونات التي تم دمجها في هذه الوثيقة لتسهيل فهم العوامل البيئية الداخلية والخارجية التي تؤثر على الخدمات.

الرؤية:

ستكون مكتبات مصر العامة أماكن جذابة ورائدة ومبتكرة تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى المعرفة والمعلومات، ليتمكن الأفراد من مواصلة التعليم والتعلم والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بتوفير المعرفة الكافية لهم.

الرسالة:

تتمثل رسالة مكتبات مصر العامة الأساسية في:

- 1- تعزيز الاحتياجات الثقافية والترفيهية والتعليمية لجميع أفراد المجتمع من خلال العمل كمركز لمصادر المعرفة.
- 2- تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة من خلال التعاون مع المكتبات والمؤسسات المجتمعية، والمؤسسات التعليمية لتكون أحد ركائز مجتمع المعلومات المصري.
- 3- أن تكون مركزاً للتنمية الثقافية والترفيهية والتعليمية لمواطني المجتمع ومؤسساته.

القيم:

تسعى منظومة مكتبات مصر العامة إلى تحقيق القيم التالية:

- إمكانية الوصول: جعل خدمات المكتبة وأنشطتها متاحة للجميع.
- المسؤولية: المساهمة بالخدمات في خطة التنمية الشاملة للمجتمع المصري.
- التوازن: اتخاذ قرارات توازن بين احتياجات المستفيدين ولوائح المكتبات.
- التنوع: اكتساب القوة من الاختلافات وتقديرها.
- التفوق: عمل كل ما يلزم لتقديم خدمة ممتازة.
- الابتكار: دعوة مستخدمي المكتبة وموظفيها باستمرار المشاركة لأفكارهم أو خبراتهم للتطوير المستمر.
- النزاهة: تدعيم الحرية الفكرية وتشجيع النفاذ الشامل إلى المعلومات.
- التعلم مدى الحياة: الإيثار بقوة المعلومات في مواصلة التعليم والتعلم.

الأهداف والغايات الإستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة 2022 – 2027 وفق خطة التنمية المستدامة 2030:

تتمثل الأهداف الإستراتيجية لمنظومة مكتبات مصر العامة في:

- 1- تعزيز جهود محو الأمية التعليمية والثقافية، وإثراء حياة الناس من خلال خلق فرص استثمارية للتعليم مدى الحياة.

- 2- توفير مصادر المعلومات (مطبوعة أو رقمية) لكافة الفئات العمرية.
 - 3- توفير خدمات مكتبية للمناطق الأكثر احتياجًا (المكتبات المتنقلة).
 - 4- بناء المواطن المصري من خلال ترسيخ الهوية الثقافية للمواطن (الأنشطة).
 - 5- خلق مستقبل مستدام من خلال تأهيل الشباب لسوق العمل (البرامج التدريبية).
 - 6- تنمية المهارات العلمية والتعليمية للأطفال والشباب.
- وسوف نتناول بالشرح والتفصيل كل هدف من أهداف الخطة الإستراتيجية وفق ما يلي:

الهدف الأول: تعزيز جهود محو الأمية التعليمية والثقافية، وإثراء حياة الناس من خلال التعلم مدى الحياة:

توفر مهارات محو الأمية القوية فوائد اجتماعية وتعليمية واقتصادية طويلة المدى، لذا يجب أن تكون المكتبات العامة في طليعة المؤسسات العامة في دعم وتطوير مهارات القراءة والكتابة والإبداع والابتكار ومساعدة الناس على استثمار إمكاناتهم، من خلال تقديم برامج تساعد على تطوير القراءة ومحو الأمية وتعزيزهما، كأحد العناصر الأساسية ضمن وظائف خدمات المكتبات العامة، حيث تسعى الإستراتيجية الجديدة إلى تعزيز دور المكتبات في دعم محو الأمية بشقيها الأبجدي والرقمي.

الهدف من البرنامج:

- 1- ترسيخ دور المكتبة كمركز لتنمية القراءة ومحو الأمية في المجتمع.
- 2- إبراز فوائد محو الأمية وتنمية القراءة لجميع الأعمار وإتاحة الفرص للناس ليصبحوا متعلمين ومثقفين.

جدول رقم (3) توزيع نسب الأمية بالمحافظات

المحافظة	ترتيبها في الأمية	نسبة الأمية
المنيا	1	40.3%
البحيرة	5	35.8%
مرسى مطروح	7	32.1%
الشرقية	10	27.9%
الأقصر	11	27.3%
الجيزة	12	27.1%
الدقهلية	13	25.8%
القليوبية	14	25.4%
الإسماعيلية	18	21.9%
دمياط	19	21.7%
القاهرة	22	17.4%
بورسعيد	25	14.9%
الوادي الجديد	26	14.7%
البحر الأحمر	27	11.8%

فالحق في القراءة هي مبادرة تعاونية بين مكتبات مصر العامة والشركاء بالمجتمع سواء أكانت بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية، أو بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المدني مثل: هيئة روتاري وغيرها، حيث تظهر مؤشرات هيئة تعليم الكبار ومحو الأمية الصادرة في شهر يوليو 2019 ارتفاع نسبة الأمية في المحافظات المتواجدة بها منظومة مكتبات مصر العامة وفق مؤشرات (هيئة تعليم الكبار ومحو الأمية، 2019) التي تظهر مؤشر الأمية في الشريحة العمرية من سن 15 فأكثر والتي تبلغ نسبة 27.6٪ من نسبة السكان في مصر وترتفع فيه نسبة الإناث عن الذكور.

يظهر الجدول رقم (3) ارتفاع نسبة الأمية في المحافظات بشكل كبير يستلزم أن يكون أول هدف لمنظومة مكتبات مصر العامة هو: تخصيص فصول لمحو الأمية بمتوسط ثلاثة فصول بكل مكتبة، ويكون متوسط عدد الحضور في الفصل الواحد عشرين طالباً بمتوسط 720 طالباً للمكتبة الواحدة، حيث يتم محو أميته بالتعاون مع هيئة تعليم الكبار ومحو الأمية لتوفير أدوات العمل والوسائل التدريبية بالاشتراك مع هيئة التضامن الاجتماعي لتوفير المتطوعين من خريجي الجامعات المصرية (الخدمة العامة) مع الأخذ في الاعتبار أن منظومة مكتبات مصر العامة تستهدف محو أمية عدد 11 ألف أمي، يتم محو أميتهم بمنظومة مكتبات مصر العامة.

البرنامج المستهدف:

جدول رقم (4) البرامج المستهدفة لمحو الأمية

عدد البرامج	عدد المتدربين بالبرنامج الواحد	الفئة العمرية	عدد المكتبات المشاركة	مدة البرنامج	الإدارة المنفذة
45 برنامجاً	20 أمياً	أكبر من سن 15 سنة	15 مكتبة	سنتان	أقسام التدريب

الهدف الثاني: توفير مصادر المعلومات (مطبوعة أو رقمية) لكافة الفئات العمرية:

يستمر نطاق الخدمات التي تقدمها المكتبات في النمو، ويظل توفير الوصول إلى مواد القراءة عالية الجودة ووظيفة أساسية، حيث يجب أن تكون المجموعات في منظومة مكتبات مصر العامة ذات جودة عالية، ويجب أن تستمر في التطور للتكيف مع التقنيات المبتكرة واحتياجات المستفيدين؛ حيث يتولى إدارة صندوق مكتبات مصر العامة رصد ميزانية سنوية لتدعيم مجموعات مكتبات مصر العامة، يتم من خلالها شراء المواد الثقافية الحديثة التي تلبى احتياجات المكتبات.

خطة مقترحة لتنمية مجموعات المكتبات العامة:

تهدف الخطة الإستراتيجية لسياسة تطوير المجموعات إلى توجيه عملية تطوير المجموعات ضمن مجموعة من الأولويات والمبادئ والمعايير، تحتوي السياسة على معلومات تتضمن ما يلي:

- نطاق وعمق المجموعات.
- بيانات حول مبادئ المجموعة.
- أولويات المجموعة.
- وكذلك المعايير المستخدمة لتطوير المجموعة بالمكتبات وفق التوزيع الجغرافي للمكتبات الإقليمية.
- لذا تسعى السياسة والتخطيط الإستراتيجي والمؤسسي للتأكد من أن خدمات المكتبة واتجاهاتها تتوافق مع أهداف واحتياجات المجتمعات المحلية.

وقد أظهرت الدراسة الاستقصائية (التحليل البيئي لمستخدمي المكتبة)، والتي تمت ضمن أهداف البحث والتي تهدف إلى التعرف على احتياجات مجتمع المستفيدين من خدمات المكتبات الإقليمية في عدد 14 محافظة إقليمية والتي أسفرت عن أكثر من 2243 استجابة أن أكثر المجموعات احتياجًا هي: توفير كتب علمية حديثة للشباب مع تحديث المقتنيات في مجال الأدب والتاريخ والفلسفة، وتوفير كتب لسن المراهقة بالمكتبات، وتوفير كتب لغات إسباني، وكوري، وإيطالي، وتركي، وروسي، وعبري حيث إن النسبة الكبرى من المستخدمين يقومون بزيارة المكتبات لاستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، هذه البيانات تدعم التصور بأن مجموعة المقتنيات والمصادر التي تقتنيها المكتبات هي الخدمة الأساسية التي تقدمها المكتبات العامة إلى جانب خدمات الأنشطة التي تقدمها، لذا تظل مجموعات مصادر المكتبات من أهم المهام الأساسية للمكتبات، وبالتالي ستم إدارتها وتطويرها باستخدام سياسة ومبادئ وإرشادات وممارسات تستجيب لاحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

لذا تستهدف الخطة الإستراتيجية للمجموعات إدارة وتطوير المجموعات، وتستخدم هذه الإستراتيجيات في تطوير مجموعات المكتبة المطبوعة والرقمية الشاملة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ومطالب المستخدمين، حيث يعرف (Vicki L. Gregory, 2004) إدارة المجموعات بأنها: عملية جمع المعلومات والاتصال والتنسيق وصياغة السياسات والتقييم والتخطيط التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات بشأن الحصول على مصادر المعلومات والاحتفاظ بها وتوفير الوصول إليها لدعم الاحتياجات الفكرية لأي مجتمع مكتبة معين.

بيان المجتمع:

فروع مكتبات مصر العامة تخدم سكان المحافظات المتواجدة بها المكتبات في خمس عشرة محافظة، حيث يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير المجموعات بفهم الطبيعة الديناميكية والمتنوعة للمجتمع، من أجل تلبية احتياجات السكان المتغيرين على أفضل نحو، ويتوقف تطوير المجموعات على عوامل متعددة مثل: التركيبة السكانية على مستوى المدينة والأحياء، حيث تخدم المكتبات سكان المجتمعات المجاورة لها وخارجها من خلال تقديم الإعارة المتبادلة بين كل مكتبة رئيسية في المحافظة والفروع التابعة لها ضمن نطاق المحافظات المتواجدة بها

مثل: مكتبة الغردقة وفرعيها بمرسى علم، ومدينة القصير، بالإضافة إلى ذلك تضمن خدمة الإعارة بين المكتبات الوصول إلى الموارد الموسعة للمكتبات العامة في جميع أنحاء المحافظات.

بيان المسؤولية:

تقع المسؤولية النهائية عن اختيار مواد المكتبات على عاتق لجان التزويد بالتنسيق مع أقسام الخدمات المكتبية: (الكبار، والأطفال، والإعارة) الذين يعملون في إطار السياسات التي وضعها مدير إدارة المكتبات العامة في المحافظات، حيث يفوض المدير مسؤوليات الاختيار لموظفين محترفين يتمتعون بخبرات كبيرة في تحديد احتياجات المستفيدين إضافةً إلى حصر دور النشر القائمة بتوفير تلك المصادر.

المعايير (New Orleans public library, 2012):

تخضع جميع المواد، سواء تم شراؤها أو التبرع بها لمجموعة من المعايير تتمثل في احتياجات الجمهور الحالية والمتوقعة، وذلك من واقع تحليل ملف الإعارات الخارجية والداخلية (ملف سمات المستفيدين)، لتوفير كل مصادر المعلومات التي تغطي كافة جوانب الموضوعات، مع اختيار الكتب ذات الأغلفة القوية، والجودة الأدبية أو الجدارة، وأن تكون المواد في حالة فنية جيدة (ليست تالفة أو ممزقة)، والتكلفة، والسمعة المهنية أو الأدبية للمؤلف أو الناشر أو المنتج، والعلاقة مع المجموعة الموجودة وغيرها من المواد حول هذا الموضوع، وحدود المساحات والميزانية المتاحة، وملاءمة الشكل المادي، ومدى توافر أشكال أخرى.

أدوات الاختيار (Yarra library, 2015):

هناك مجموعة من الأدوات التي تدعم اختيار موارد المجموعة تتمثل في: (مواقع الناشرين على الإنترنت، وخبرة الموظفين، وقوائم الكتب الأكثر مبيعاً، ومخرجات النظام الآلي للمكتبات، واقتراحات المستفيدين).

أشكال مصادر المعلومات:

تقوم المكتبات بتجميع المواد في مجموعات متنوعة بما في ذلك المواد المطبوعة، والسمعية البصرية والرقمية، وعند اختيار أي مصدر من مصادر المعلومات يتم النظر في حالة ومتانة المواد المستخدمة في بناء المجموعات، وذلك من خلال اختيار المواد الأكثر استخداماً مع مراعاة توفير المواد الرقمية.

مواد اللغات الأجنبية:

يتم شراء المواد المنشورة بلغات غير العربية وفقاً لاحتياجات المستفيدين الفعلية مع مراعاة مخرجات الاستبيان وما أظهره من نتائج، وذلك من خلال إعطاء اعتبار خاص للمواد باللغات الإنجليزية، والكورية، والتركية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية.

جدول رقم (5) تنفيذ مجموعات المكتبات

نوع النشاط	الإجراء	القسم / الإدارة	تاريخ (تواريخ) الانتهاء	مؤشرات الأداء
المجموعات	تأكد من أن إستراتيجية تطوير المجموعة حديثة وأن توفير المجموعات والموارد يتماشى مع احتياجات المجتمع	مجموعات & الخدمات المكتبية		مؤشرات الأداء الرئيسية العامة فيما يخص عدد المواد (جديدة / إحلال)
	تحليل بيانات الاستخدام لجميع المجموعات والموارد وتحسين إستراتيجية تطوير المجموعة وفقاً لذلك.	مجموعات & الخدمات المكتبية		مؤشرات الأداء الرئيسية العامة فيما يخص عدد المواد (جديدة / إحلال)
	مراجعة اتجاهات الصناعة والنشر وقراءة احتياجات المجتمع وتحديد التأثير المحتمل على المجموعات	مجموعات & الخدمات المكتبية		
	توفير فرص لمجموعات التركيز المستهدفة للمساعدة في تطوير المجموعات والخدمات.	مجموعات & الخدمات المكتبية		عدد المشاركين من المجتمع
	وضع معايير للمجموعات والخدمات بها يتماشى مع المعايير.	مجموعات & الخدمات المكتبية		التوصيات المقدمة

الهدف الثالث: توفير خدمات مكتبية للمناطق الأكثر احتياجاً (المكتبات المتنقلة):

تهدف منظومة مكتبات مصر العامة إلى استهداف المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الثقافية والتي يتعذر توفير أراضٍ أو مبانٍ لإنشاء فروع لمكتبة مصر العامة بها لاستخدامها في الخروج للمدارس والنجوع، حيث قام صندوق مكتبات مصر العامة بتوفير دعم لكل مكتبة توفر سيارة في حدود 100 ألف جنيه لتجهيز وإعادة تأهيل السيارة لكي تكون مكتبة متنقلة كمرحلة أولى لتعميم ذلك على المحافظات على المدى البعيد، وفي هذا السياق، فقد تبرعت محافظتا الإسماعيلية والشرقية بسيارة 24 راكبا لكل منهما لإجراء تعديل عليها لتصبح مكتبة متنقلة وذلك من خلال الحصول على دعم من صندوق مكتبات مصر العامة لتجهيز هذه السيارات لتكون مكتبات متنقلة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6) المكتبات المتنقلة الجاري افتتاحها

المكتبة	تاريخ الافتتاح	عدد المواد الثقافية
مصر العامة - الإسماعيلية	2020	5.000 مادة بنظام الدوران
مصر العامة - بالقازيق	2020	5.000 مادة بنظام الدوران

إلى جانب ما توفره بعض مكتبات المنظومة من مكتبات متنقلة سواء ملكية خاصة بها، أو مستعان بها من جهات خارجية وفق برتوكول تعاون، مثل:

جدول رقم (7) المكتبات المتنقلة المتاحة بالمحافظات

عدد المواد الثقافية	تاريخ الافتتاح	المكتبة
5.000 مادة بنظام الدوران	2014	مصر العامة - بنها (ملك المكتبة)
مقتنيات / أنشطة	2019	مصر العامة دمياط (مستعان بها) وزارة التضامن
5.000 مادة بنظام الدوران	2020	مصر العامة - الرئيسية (ملك المكتبة)

تتمثل فوائد هذه المكتبات المتنقلة بأنها تزيد من مدى وصول ورؤية المكتبات الثابتة أو فروع المكتبة الثابتة، في حين تسمح المكتبات الثابتة بالوصول إلى نسبة كبيرة من المستخدمين في تلك المنطقة في مناطق إقامتهم وعملهم ومدارسهم، ولكن هناك مناطق تعذر الوصول إليها يمكن أن يكون هؤلاء مستخدمين متكررين لخدمات المكتبة التي ليس لديها الفرصة أو القدرة على الوصول إلى المكتبات الثابتة في المدن.

ما خدمة المكتبات المتنقلة؟

تختلف المكتبات المتنقلة في الحجم والتصميم لتناسب الاحتياجات والتضاريس المختلفة، فهي تقدم خدمة مكتبية فعالة مع مرونة التوقفات المتعددة والقدرة على الوصول إلى المجتمع وخدمة المناطق النائية بطرق غير ممكنة من فرع ثابت، عادة ما تكون مركبات المكتبات المتنقلة الحديثة مجهزة جيداً بمجموعات كبيرة من مصادر المعلومات والمصادر التكنولوجية من حاسبات آلية وخدمة الواي فاي، حيث يمكن للأشخاص ذوي الهمم أو كبار السن من استخدام تلك المكتبات حيث إنها توفر تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة.

جدول رقم (8) طبيعة الخدمة من حيث التشغيل

الدعاية والتسويق	السلبات	المزايا	أين تعمل	المكتبة
• يتم الترويج لخدمة المكتبة المتنقلة بشكل جيد من خلال لافتات المركبات والرسائل الإخبارية وموقع المكتبة الإلكتروني والكتيبات.	• لا يمكن أن تحمل الكثير من أوعية المعلومات نظراً لمحدودية المساحة • مساحة محدودة للبرامج والأنشطة.	• تقديم خدمات الاطلاع والأنشطة التي تناسب كافة الفئات العمرية. • إتاحة خدمة إعارة المواد الثقافية لكافة المستفيدين الذين يحملون عضوية المكتبة	• المناطق التي يواجه فيها الأشخاص صعوبة في زيارة فروع المكتبات بالمدن • مناطق هامشية حضرية ذات تطورات متزايدة وسكان • على الطرق الضيقة مثل الواحات البحرية، مدينة الصف، أحياء العمرانية	المكتبات المتنقلة لبطون مصر العامة

تعمل خدمات المكتبة المتنقلة في مكتبات مصر العامة على تعزيز الوصول العادل إلى خدمات المكتبة من خلال نقل خدماتها إلى الأشخاص في المناطق النائية إعمالاً لمبدأ العدالة الثقافية بين المواطنين في الريف والحضر سواء بسواء.

الفئات المستهدفة من الخدمة:

تستهدف المكتبات المتنقلة خدمة المدارس، وكبار السن، ورعاية المسنين في المناطق المحرومة من الخدمات الثقافية.

طبيعة المجموعات بالمكتبات المتنقلة:

1- تعكس المجموعات الموجودة في جميع المركبات المجموعات الموجودة في معظم مكتبات الفروع مثل: القصص الخيالية وغير الخيالية ومواد الأطفال والأقراص المضغوطة وأقراص الفيديو الرقمية (دي في دي) والمجلات والمطبوعات الكبيرة والوصول إلى الكتب الإلكترونية، والتي تحمل مواد بلغات أخرى غير اللغة العربية، إلى جانب المواد المرجعية (أي: الموارد غير المتاحة للإعارة).

2- إتاحة الاستماع إلى الكتب الناطقة وأقراص DVD بسهولة.

3- توفير مجموعة من الألعاب التعليمية الخاصة بتنمية الذكاء لدى الأطفال.

4- يراعى في مجموعات كتب الأطفال إذا كان من المقرر زيارة المدارس، أو مراكز الشباب، أن تكون النسبة المئوية لكتب الأطفال أعلى، ومن الممكن إيقاف المكتبة المتنقلة داخل المدرسة في أيام محددة وتحميل السيارة بشكل مناسب في تلك الأيام بمجموعات إضافية خاصة، وبالمثل، سيختلف مقدار الكتب المصورة أو قراءات المراهقين وفقاً للأماكن التي يتم تقديمها (International Federation of library Associations and Institutions, 2011)

تقسيم المجموعات حسب المعايير الدولية للإفلا للمكتبات المتنقلة:

جدول رقم (9) تقسيم مجموعات المكتبات المتنقلة وفق معايير الإفلا

نوع المواد	عددتها
كتب أدبية للكبار	500 مادة
كتب علمية للكبار	400 مادة
كتب أدبية للأطفال	200 مادة
كتب علمية للأطفال	200 مادة
كتب مصورة للفئة العمرية قبل المدرسة	200 مادة
كتب متنوعة لسن المراهقة	150 مادة
كتب لمحو الأمية للكبار وتعلم اللغات الأجنبية	100 مادة

أنواع البرامج والأنشطة المقدمة:

تعتبر البرامج الأكثر شيوعاً الموجهة للأطفال؛ ومنها على سبيل المثال: حكي القصص، والأنشطة الفنية (الرسم والتلوين) ، وأنشطة علمية، وألعاب الذكاء مثل (الشطرنج) ، وبرامج تدريب على المهارات التكنولوجية.

ساعات عمل موظفي خدمة المكتبة المتنقلة:

- عدد مرات الزيارة 5 مرات أسبوعياً بمعدل 20 زيارة شهرياً.
- يتراوح متوسط عدد ساعات الخدمة وجهاً لوجه لكل أسبوع من 3 إلى 4 ساعات يومياً بمتوسط 15 ساعة أسبوعياً، مما يعكس الطبيعة المتنوعة لتقديم خدمة المكتبة المتنقلة.

ميزانية تشغيل المكتبات:

- تخصيص ميزانية سنوية لشراء المواد الثقافية.
- تخصيص ميزانية لشراء خامات الأنشطة.
- تخصيص ميزانية لتشغيل وصيانة المكتبات.
- تخصيص ميزانية للقائمين على تشغيل المكتبات: (سائق/ إخصائي/ مدرب).

العضويات المستهدفة:

تستهدف المكتبات تحقيق عضويات جديدة في حدود 12 ألف عضوية بمعدل 1000 عضوية شهرياً بمعدل 250 عضوية أسبوعياً.

عدد الزائرين سنوياً:

تستهدف المكتبة أن تقدم خدماتها لعدد 40 ألف زائر سنوياً.

الإعارات المستهدفة سنوياً:

يستهدف تحقيق معدل إعارات في حدود 48 ألف إعارة سنوياً بمعدل أربعة آلاف إعارة شهرياً.

الهدف الرابع: بناء المواطن المصري من خلال ترسيخ الهوية الثقافية للمواطن (الأنشطة):

ويهدف هذا المحور إلى رفع مستوى الوعي الثقافي في المجتمع المصري من خلال ما تقدمه المكتبات من أنشطة ثقافية متنوعة تغطي مجالات ثقافية متنوعة وتغطي البرامج الفرعية التالية:

جدول رقم (10) خاص بالأنشطة الثقافية والمعارض والمؤتمرات

نوع النشاط	الإجراء	القسم / الإدارة	تاريخ (تواريخ) الانتهاء	مؤشرات الأداء
أنشطة ثقافية	ندوات ثقافية أدبية	إدارة الأنشطة الثقافية / العلاقات العامة / التسويق	على مدار العام المالي	متوسط عدد أنشطة وفق المستهدف تحقيقه لكل مكتبة
	ندوات ثقافية اجتماعية			
	ندوات ثقافية علمية			
	ندوات ثقافية صحية			
	ندوات ثقافية			
	معارض (داخلية - خارجية)			
	مؤتمرات			

يبلغ عدد الأنشطة الثقافية المتنوعة بمنظومة مكتبات مصر العامة في حدود ثمانى آلاف ندوة ثقافية تغطي مجالات ثقافية متنوعة.

الهدف الخامس: خلق مستقبل مستدام من خلال تأهيل الشباب لسوق العمل (البرامج التدريبية):

يتناول هذا البرنامج الاستفادة من التقنيات الجديدة والأشكال الإلكترونية لتعظيم الوصول إلى مجموعات وموارد المعلومات، وتنمية مهارات الموارد البشرية.

جدول رقم (11) البرامج التدريبية للمستفيدين من خدمات مكتبات مصر العامة

الإجراء	القسم / الإدارة	تاريخ (تواريخ) الانتهاء	مؤشرات الأداء
مراجعة تقنيات المكتبات المتاحة في الفروع مقابل اتجاهات وتوقعات المجتمع الحالية.	إدارة نظم المعلومات & مراكز التدريب	على مدار العام	وفق المعايير الخاصة بعدد الأجهزة والسرعات الخاصة بالإنترنت، والواي فاي
تقديم نادي البرمجة التجريبي للشباب لتوفير فرص لتدريب وتأهيل الشباب			يتم الاستعانة بالمتطوعين في هذا المجال، مع الاستعانة بوزارة الاتصالات
تحديد وإدخال برامج جديدة لمحو الأمية الرقمية في المكتبات لضمان التوافق مع احتياجات المجتمع الحالية			تحديد وإدخال برامج جديدة تتضمن برامج الأوفيس، والفوتوشوب، والجرافيك.
استكشاف الفرص لتوسيع فصول محو الأمية الرقمية للموظفين المشاركين والمنظمات الأخرى.			يتم تقديمها للعاملين بالمكتبات للارتقاء بالمهارات التكنولوجية
توفير برامج للتنمية البشرية موجهة للشباب لتأهيله لسوق العمل			بالتعاون مع الجهات المانحة مثل وزارة الاتصالات، والشباب والرياضة.

تمثل البرامج التدريبية أهمية كبيرة لمستخدمى منظومة مكتبات مصر العامة، لذا اهتمت المنظومة بتنفيذ الشراكة المجتمعية مع الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم دورات تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل من خلال برامج دورات مجانية تغطي الجوانب التكنولوجية، والجوانب الخاصة بتنمية مهارات الشباب الإدارية.

الهدف السادس: تنمية المهارات العلمية والتعليمية والفنية للأطفال والشباب:

يركز هذا الهدف على تقديم مجموعة من البرامج والأنشطة.

جدول رقم (12) البرامج والأنشطة المقترحة بالمكتبات

مؤشرات الأداء	تاريخ الانتهاء	القسم / الإدارة	الإجراء	النشاط
تدريب متوسط 350 طفلا في كل مكتبة	شهر فبراير و مارس من كل عام	قسم الأطفال & إدارة الخدمات المكتبية	أنشطة علمية متمثلة في شهر العلوم المصري	
تدريب 480 في العام لكل مكتبة	على مدار العام	قسم الأطفال	أنشطة تدريب على مهارات البرمجة للأطفال	
تدريب 480 في العام لكل مكتبة	على مدار العام	قسم الأطفال	أنشطة فنية لتعليم فن الرسم والتلوين، والأشغال اليدوية.	
تدريب 600 طفل لكل مكتبة	على مدار العام	قسم الأطفال	أنشطة تعليم اللغات للأطفال	
100 متدرب لكل مكتبة	شهور الصيف	قسم الأطفال، الكبار	أنشطة تنمية الذكاء	
100 طفل لكل مكتبة في العام	شهور الصيف	قسم الأطفال	أنشطة كشافية	
100 طفل لكل مكتبة في العام	شهور الصيف	قسم الأطفال، مركز التدريب	أنشطة تنمية بشرية	

الإمكانات المطلوبة:

لضمان نجاح تنفيذ الخطة الإستراتيجية بمنظومة مكتبات مصر العامة يجب توفير المتطلبات التالية:

- 1- تخصيص لجنة تحت مسمى لجنة التخطيط على أن يتم اختيار أعضائها وفقاً لمهاراتهم وقدرتهم على المساهمة في الخطة الإستراتيجية للمكتبات.
- 2- تكوين فرق عمل بالمكتبات لمتابعة تنفيذ الخطط الإستراتيجية لمتابعة تحديث الخطط أولاً بأول.
- 3- توفير مجموعة من برامج التدريب لموظفي المكتبات حتى تتوفر المهارات اللازمة لتنفيذ الخطة الإستراتيجية والمحافظة عليها وتطويرها حسب الحاجة.
- 4- إعداد خطة مالية من خلال صندوق مكتبات مصر العامة، بالتعاون مع مكتبات المنظومة لتدعيم الخطط الإستراتيجية لمكتبات المنظومة.
- 5- مراجعة احتياجات المجتمع من خدمات المكتبات بما في ذلك الموارد الثقافية والتعليمية والمعلوماتية للمجتمع للنظر في البيانات الديموغرافية والاقتصادية للمجتمع لتحديد العوامل البيئية التي تؤثر على تقديم الخدمات.
- 6- إعداد تحليل كامل لكل الأهداف التي لم يتم تحقيقها للتعرف على نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول.
- 7- وضع مجموعة من مقاييس الأداء حتى تتمكن المكتبات من مراقبة تقدمها نحو تحقيق أهدافها ورؤيتها.

- 8- إعداد تحليل للاتجاهات والآراء والمواقف المهمة لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.
- 9- استحداث نظام حوافز للمكتبات مرتبط بالنتائج المحققة يتم إثابة المكتبات في حالة تحقيقها للأهداف التي تسعى إليها.
- 10- وضع خطة لتنمية موارد المكتبات تعظم فيه المكتبات العائد من الخدمات والأنشطة المقدمة.
- 11- وضع جدول زمني للأهداف المطلوب تحقيقها مع تحديد المسؤوليات.
- 12- تقسيم الأهداف المطلوب تنفيذها على خطط ربع سنوية.

جدول رقم (13) مؤشرات قياس الأداء

المؤشر	قياس	المستهدف
العضوية	العضويات الجديدة	وفق مؤشرات المكتبات في آخر ثلاث سنوات
	إجمالي العضويات المجددة	
	الأعضاء كنسبة مئوية سنوية	
استخدام المكتبة	عدد زيارات المكتبة السنوية الافتراضية للصفحات الاجتماعية للمكتبات	تمشيا مع معدلات أداء المكتبات لكل فرع
	الزيارات السنوية للموقع	تتم من خلال إدارة نظم المعلومات بالمركز الرئيسي
المجموعات	عدد الزيارات السنوية الفعلية لمباني المكتبات	فوق المستوى المتوسط للمكتبات العامة وفق تحليل متوسطات الأرقام المحققة بالمكتبات
	إجمالي عدد مقتنيات المكتبة بما في ذلك: المواد المطبوعة المواد الإلكترونية	
	إجمالي عدد المواد الخاصة بالصيانة	
	إجمالي عدد الإعارات متضمنة: الإعارات الخارجية الإعارات الداخلية	الحرص على تنشيط معدل الإعارات وفق المستهدف الفعلي لكل مكتبة
	النسبة المئوية للمجموعات تاريخ نشرها تحت 5 سنوات	70٪ فيما فوق
	عدد المواد الجديدة المشتراة	
	معدل دوران المقتنيات	
البرامج التدريبية	أعداد البرامج التدريبية المقدمة	
	أعداد المشاركين في البرامج التدريبية المقدمة	
الأنشطة الثقافية (لل كبار / الأطفال)	إجمالي عدد الأنشطة المقدمة	
	إجمالي عدد المشاركين بالأنشطة	
الموظفون	تصنيف رضا العملاء	(عمل استبيانات كل ستة شهور)
التسهيلات	ساعات العمل في الأسبوع	الحفاظ علي المعدل مع مراعاة زيادة الساعات في فصل الصيف
	عدد مستخدمي الواي فاي	
	عدد محطات العمل المستخدمة	

التقييم (قياس النجاح):

يتعين على منظومة مكتبات مصر العامة تحديد المؤشرات الرئيسية التي ستساعد المنظومة على مراقبة تحقيق أهدافها، حيث تعكس هذه المؤشرات مدى التقدم أو الإخفاق في مكتبات معينة.

الخلاصة

كان القصد من بداية العملية هو تصميم الخطة الإستراتيجية بحيث تصبح وثيقة حية نشطة تحدد أسلوب العمل على كافة المستويات خلال السنوات الخمس 2022-2027، حيث تم استعراض هيكل الخطة: الرؤية، والمهمة، والقيم، والأهداف وحاولنا التأمل والتفكير المستقبلي سعياً لخلق عملية تشجع بعد ذلك أصحاب المصلحة، ومجالس أمناء المكتبات ليس فقط على التفكير في الواقع والإمكانيات المستقبلية للمكتبة والمجتمع، ولكن أيضاً حول مشاركة العاملين للتفكير في نقاط القوة لدينا (ما الذي يمكننا البناء عليه؟)، والفرص (ما أفضل النتائج المستقبلية الممكنة؟)، والتطلعات (ما الذي نهتم به بعمق؟). إلى جانب التفكير في الاتجاهات والتطورات المجتمعية الأوسع نطاقاً التي تساهم في تشكيل الرؤية المستقبلية لمنظومة مكتبات مصر العامة.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية:

1- محمد محمد الهادي. (2008). توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص 83.

2- هيئة تعليم الكبار ومحو الأمية، (2019)، المؤشرات التقديرية لأعداد السكان والأميين ونسبهم موزعة مراكز إدارية وأقسام للشريحة العمرية 15 سنة فأكثر حتى 2019/7/1 بإضافة المتسرب مرتب طبقاً لنسبة الأمية K. تاريخ الاطلاع 2020/3/28. استرجعت من:

<http://www.eaea.gov.eg/statisticsdetal.php?id=175>

ثانياً: المصادر الأجنبية:

3- International Federation of Library Associations and Institutions. (2011). Mobile Library Guidelines. Retrieved 12/10/2019 from:

<https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/123.pdf>

4- New Orleans public library. (June 12, 1997). Library policies: Collection Development Policy (formally Materials Selection Policy. Retrieved 11/10/2019

from: <http://www.nolalibrary.org/page/134/library-policies/41/collection-development-policy>

5- Vicki L. Gregory. (2004). Collection Development and Management for 21st

Century Library Collections: An Introduction. London: Neal-Schuman

Publishers. P xiv. Retrieved 22/12/2019 from:

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15424065.2012.652023?journalCode=werm20>

- 6- Yarra library. (2015). Collection development policy. Retrieved 26/2/2020 from:**
file:///C:/Users/ahmed/Downloads/Collection%20Development%20Policy%202015.pdf



Strategic Plans in Public Libraries: a Proposed Model of Egypt's Public Library System

Ahmed Mohammed Aman

Deputy Director of the Egyptian Public Library of
Regional and Branch Libraries &
Ph.D. Student
Libraries and Information Depart.
Faculty of Arts - Cairo University
Ahmedamanegyp@yahoo.com

The study addresses the strategic planning and its importance in libraries and information centers, by applying it to Misr public library Fund system, as it focuses on identifying the elements of strategic plans in public libraries, in terms of vision, mission, values of public libraries, and the goals and objectives that libraries seek to achieve.

The study used the descriptive method to introduce Misr public library community while studying the strengths and weaknesses, opportunities and challenges facing it. The researcher surveyed the stakeholders' opinions of the services provided by Misr Public Library System where the libraries located in different governorates. The researcher developed a five-year strategic plan (2022-2027) that includes the vision, mission, values, and goals that Misr public libraries seek to achieve within Five years, which includes a set of goals planned to be implemented by Misr public libraries.

The study was concluded by proposing a general framework for the set of objectives to be implemented in Misr public library system in 15 governorates, along with specifying the method for measuring and evaluating the implementation of these goals in libraries.

key words: Strategic Plan; SWOT analysis; Public Libraries; Library Management. □□□

